

الغريبان

بقلم : محمود رمضان حميده
رسوم : ماهر عبد القادر





الغريبان

بقلم : محمود رمضان حميده
رسوم : ماهر عبد القادر





(الفَصْــلُ الأوَّلُ)



(الأميرُ في مَجْلسِهِ ، يَدْخُلُ عَلَيْهِ غَرِيبان بِصُحْبَةِ
حَارِسٍ ، أحَدُ الغَرِيبَيْنِ يَرْتَدي قِناعًا مُخيفًا)

الحارسُ: مَوْلايَ ، حَاوَلَ هَذانِ الغَرِيبانِ دُخُولَ القَصْرِ ،
وأصرَّا على لِقائكَ لأمْرٍ لَمْ يَكْشِفا عَنْهُ ·

الأميرُ : اقْتَرِبا ، وافْصِحا عَمَّا لدَيْكُما · (للمُقَنَّعِ :)
يالكَ مِنْ دَمِيمٍ ، كَيْفَ تَطْلُبُ لقائي بوَجْهٍ كَهَذا ؟!

المقنَّعُ : سأغْفِرُ لكَ تِلْكَ الزَّلَّةَ لأنــَّكَ مازلْتَ تَجْهَلُني ؛
أنا حَرْبٌ ، وهَذا سَلامٌ (مُشيرًا إلَى صَاحِبِهِ) .

الأميرُ : تَغْفِرُ لي زَلَّتِي ، وتَدَّعِي أنَّكُما حَرْبٌ وسَلامٌ !
كأنــِّي أمامَ بَطَلَيْنِ مِنْ أبْطالِ الأسَاطِيرِ !!

سلامٌ : علَى الأميرِ أنْ يُقَدِّمَ لوَاحِدٍ مِنَّا فُرُوضَ الطَّاعَةِ والوَلاءِ .

الأميرُ : (غَاضِبًا) أنا لا أقَدِّمُ فُرُوضَ الطَّاعَةِ لأحَدٍ ، ووَلائِي لنَفْسِي فَقَطْ .



حربٌ : دَعْكَ مِنَ الغُرورِ ، وَاخْتَرْ مِنَّا سَيِّدًا تَخْدُمُهُ بإخْلاصٍ ·

سلامٌ : سَأوَضِّحُ الأمْرَ للأميرِ ·

الأميرُ : لا بَأسَ ، تَكَلَّمْ ياسَلامُ ·

سلامٌ : تَاريخُ الأميرِ يُفْزِعُني كَثيرًا ، أرَاكَ تَسيرُ مِنْ حَرْبٍ لِحَرْبٍ ، تَسْفكُ الدِّماءَ ، وتُشَرِّدُ الأبْرِياءَ ، وَتَنْهَبُ الثَّرَواتِ ·

الأميرُ : أفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ أجْلِ مَجْدي وَمَجْدِ بِلادِي ·

سلامٌ : بَلْ مِنْ أجْلِ أوْهامِكَ وَأوْهامِ مَنْ مَعَكَ ·

الأميرُ : طَبيعَةُ الحَياةِ صِراعٌ يَفوزُ فِيهِ الأقْوَى دَائمًا ·



سلامٌ : مَعَ جُيوشِكَ يُهَرْوِلُ المَوْتُ ، وَتَرْتَعُ الأوْبِئَةُ ، وَتَنْتَشِرُ المجاعَاتُ ، وَيَهْرُبُ الأمَانُ ، وَيَتَلاشَى الرَّخاءُ ؛
ثُمَّ تَدَّعي أنَّها طَبيعَةُ الحَياة !

الأميرُ : كَيْفَ بغَيْرِ كَرٍّ وفَرٍّ نَصْنَعُ البُطولاتِ ، بَلْ وَكَيْفَ نَكْتُبُ التَّاريخَ للأجْيالِ القَادِمَةِ لتَقْتَدِيَ بنا ؟
بالحَرْبِ يَخْشَى الجَميعُ بَأسَنا ، وَتَتَحقَّقُ مَصَالِحُنا ، وَتَفيضُ بالثَّروَةِ خزَائِنُنَا .

سلامٌ : بَلْ بالحَرْبِ تَضيعُ فُرَصُ التَّقَدُّمِ وَتَنْدَثِرُ الحَضاراتُ .
(بِمَزيجٍ مِنَ اليَأسِ والأمَلِ) كُنْتُ أتَمنَّى أنْ تَنْحازَ لي .

الأميرُ : لَوْ كانَ بِمَقْدُورِكَ أنْ تَمْنَحَني ثِمارَ الحَرْبِ بِغَيْرِ قِتالٍ لانْحَزْتُ إلَيْكَ في الحالِ .

سلامٌ : لَيْسَ لِلْحَرْبِ ثمارٌ ؛ إنَّما الثِّمارُ عِنْدي أنا ، تَقَدُّمٌ ورَخاءٌ .

حربٌ : كَيْفَ تَقولُ " لَيْسَ لِلْحَرْبِ ثِمارٌ " وأنا عِنْدي الغَنائِمُ ، وَعِنْدي النَّصْرُ والقَهْرُ والسِّيادَةُ ؟

سلامٌ : الغَنائِمُ التي تَمْنَحُها لِفَريقٍ هِيَ ثَرَواتٌ مَسْلُوبَةٌ مِنْ فَرِيقٍ آخَرَ ، والنَّصْرُ والقَهْرُ والسِّيادَةُ لفَريقٍ يُقابلُها هَزِيمَةٌ وإذْلالٌ لفَريقٍ ؛ تِلْكَ ثمارٌ مُرَّةٌ تَنْشُرُ الكُرْهَ وَالبَغْضاءَ بَيْنَ البَشَرِ ، أمَّا ثماري فَكَسْبٌ لكُلِّ الأطْرافِ حَيْثُ لا خاسِرَ عِنْدي ؛ إنَّها ثمارٌ حُلْوَةٌ تَنْشُرُ الحُبَّ والوِئامَ ، وَتَدْفَعُ لِمَزيدٍ مِنَ العَطاءِ .

الأميرُ : كَلامُكَ رائِعٌ ، ولَكِنْ ماذا أفْعَلُ أمامَ عُدْوانِ الآخَرينَ ؟

سلامٌ : لَكَ أنْ تَرُدَّ العُدْوانَ بِحَزْمٍ وقُوَّةٍ ، وعِنْدَئِذٍ تَكُونُ حَرْبُكَ مَشْرُوعَةً وعادِلَةً ، وفي تَرْكِها تَفْريطٌ .

الأميرُ : (بِحَماسٍ) مُنْذُ الآنَ أنا مِنْ أنْصارِكَ ، هَذا وَعْدٌ مِنّي .



حربٌ : انْتَــظِرْ فأنا لَمْ أتَحَدَّثْ بَعْدُ .

الأميرُ : أنا زاهِدٌ في حَدِيثِكَ ، ولَقَدْ وَعَدْتُ سلامًا ، وَمِنْ خُلُقِي الوَفاءُ بالْوَعْدِ .

حربٌ : إذَنْ عِنْدِي خَبَرٌ صَغِيرٌ مُثيرٌ أوَدُّ أنْ أنْقُــلَهُ إلَيْكَ .

الأميرُ : تَكَلَّمْ إنْ كانَ لَدَيْكَ جَدِيدٌ .

حربٌ : بالأمْسِ ماتَ صَاحِبُ البِلادِ الشَّرْقِيَّــةِ ، وَسَرِيعًا شَبَّ نِزاعٌ بَيْنَ وَلَدَيْهِ ؛ مَنْ مِنْهُما أحَقُّ بالعَرْشِ ؟
والآنَ انْقَسَمَ الجَيْشُ ، وَبَدَأتِ الحَرْبُ بَيْنَ الفَرِيقَيْنِ .

الأميرُ : (بِلَهْفَةٍ) كَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ ؟

حربٌ : أتْباعِي هُناكَ يَنْشُرونَ الفِتْنَةَ ، وأنا هُنا أتابِعُ الأخْبارَ .

الأميرُ : تِلْكَ أخبارٌ تُبْهِجُ القَلْبَ .

(يُنادِي) : عليَّ بِقائِدِ الجُيوشِ .

(يَنْهَضُ مُحَدِّثًا نَفْسَهُ ، مُتَجاهِلاً وُجُودَ سَلامٍ وحَرْب) : ياإلَهي ؛ أخيرًا جاءَتِ الفُرْصَةُ ولَنْ أُفْلِتَها ، سأُتَوِّجُ كُلَّ مَعارِكِي بِنَصْرٍ لا مَثيلَ لَهُ ؛ اليَوْمَ تَقْتَحِمُ جُيُوشِي حُدُودَ دَوْلَةٍ مَنيعَةٍ ، وَغَدًا يَتَغَنَّى النَّاسُ باسْمِي ، وَيُقيمونَ التَّماثِيلَ مِنْ أَجْلِي .

(يَدْخُلُ القائِدُ بِزِيِّهِ العَسْكَرِيِّ)

القائِدُ : لَبَّيْكَ مَوْلايَ .



الأميرُ : ياقائدي الباسل ؛ ماتَ صاحبُ البلادِ الشَّرْقيـــةُ ، واشْتَعلَت الحَرْبُ بيْنَ ولَدَيْه ، وتلْكَ فُرْصتُنا ، أُريدُ نصرًا مُدوِّيـــًا يَتحدَّثُ النـــاسُ به مَبْهُورينَ .

يافارسي المِغْوارَ ؛ علَيْكَ أنْ تُسْرِفَ فِي القَتْلِ والدَّمارِ ، خرِّبِ البُيُوتَ ، واحْرِقِ الزُّروعَ ، وشَرِّدِ النّســـاءَ والأطْفالَ ، افْعلْ كُلَّ ما يَأباهُ الضَّميرُ بنفْسٍ هادئَةٍ ورُوحٍ مُتوثِّبـــَةٍ ، تلْكَ سياسَةٌ جرَّبْناها ودائمًا تَقُودُ للنَّصرِ المُبينِ .

(يَتسَلَّلُ سلامٌ خارِجًا دُونَ أنْ يَشْعُرَ بِهِ أحَدٌ)

القائدُ : سَمْعًا وطاعَةً يامَوْلايَ ؛ لنْ أُفرِّطَ فِي شَيْءٍ مِنْ نَصائِحِكَ الغاليَة .



(يَخْرُجُ القائِدُ ، ويَدُورُ الحِوارُ بَيْنَ حَرْبٍ والأميرِ)

حربٌ : أخْبارِي دائِمًا طَيِّبَةٌ ، والعَمَلُ عِنْدِي أهَمُّ مِنَ الكَلامِ .

الأميرُ : لَيْتَنِي أقْدِرُ على رَدِّ مَعْرُوفِكَ .

حربٌ : لَقَدْ رَدَدْتَ المَعْروفَ بِالفِعْلِ .

الأميرُ : كَيْفَ ؟!

حربٌ : قَدَّمْتَ الكَثِيرَ لِي دُونَ أنْ تَدْرِي حِينَ أمَرْتَ قائِدَكَ بِالإسْرافِ فِي القَتْلِ والتَّدْمِيرِ ، والحَرْقِ والتَّخْرِيبِ ، وتَشْرِيدِ الأبْرِياءِ مِنْ أطْفالٍ ونِساءٍ .



الأميرُ : ومَاذا تَجْني أنْتَ مِنْ كُلِّ هَذا ؟

حربٌ : أقْتَرِبُ مِنْ هَدَفِي ، فَيرْقُصُ قَلْبِي فَرَحًا .

الأميرُ : حَدِّثْني عَنْ هَدَفِكَ .

حربٌ : هَدَفِي القَرِيبُ أنْ يَشْقَى البَشَرُ شَقاءً بِغَيْرِ حُدودٍ .

الأميرُ : قُلْتَ " هَدَفِي القَرِيبَ " ؛ فَهَلْ تُخْفِي هَدَفًا بَعِيدًا ؟

حربٌ : هَدَفِي البَعِيدُ أنْ يَفْنَى البَشَرُ ، ويَخْلُوَ وَجْهُ الأرْضِ مِنْهُم .

الأميرُ : لَنْ يَقْبَلَ سلامٌ مِنْكَ هَذا الحَديثَ المُخيفَ .

(يَنْتَبِهُ لِغِيابِ سلامٍ) أيْنَ ذَهَبَ سلامٌ ؟



حربٌ : (ساخِرًا) كَيْفَ يَبْقَى سلامٌ وَقَدْ أشْعَلْتَ للتَّـــوِّ حَرْبًا ؟

الأميرُ : (بِأسَفٍ) لَقَدْ أحْبَبْتُ حَدِيثَهُ ، وكُنْتُ أتَمَنَّى أنْ يَظَلَّ بِجانِبِي لِيَحْتَفِلَ مَعِي بالنَّصْرِ القَرِيبِ .

حربٌ : تِلْكَ أمْنِيَةٌ بَعِيدَةٌ .

الأميرُ : كَمْ كانَ وَسِيمًا ، أمَّا أنْتَ ...

حربٌ : (مُقاطِعًا) احْتَرِسْ ، فَلَنْ أغْفِرَ لَكَ تِلْكَ المَرَّةَ .

الأميرُ : مَعْذِرَةً ، ولا تَنْسَ أنِّـــي الأميرُ ، والأمَراءُ يَقُولونَ دائِمًا مايَحْلُو لَهُمْ .

¤ ¤ ¤





(الفَصْـــلُ الثّانِي)



(الأميرُ عَلَى رَأسِ مَجْلسٍ مِنْ وُزَرائِه ،
وَرَسُولٌ مِنْ قائِدِ الجُيُوشِ يَقِفُ جانبًا)

الأميرُ : (بِلَهْجَة جادَّة) جَمَعْتُكُمُ الآنَ لأمْرٍ خَطِيرٍ .

وزيرٌ : يُرِيدُ مَوْلايَ أنْ يَزُفَّ إلَيْنا بُشْرَى الانْتِصارِ .

آخرُ : أنا أوَّلُ المُهَنِّئِينَ .

الأميرُ : (بِأسًى) الأمْرُ أخْطَرُ مِمَّا تَظُنُّونَ .

وزيرٌ : هَلْ قُتِلَ قائِدُ الجُيوشِ ؟

آخرُ : تَكَلَّمْ يامَوْلايَ ، وَخَفِّفْ عَنْ نَفْسِكَ .

الأميرُ : وَصَلَتْنِي مُنْذُ قَلِيلٍ رِسالَةٌ مِنَ القائِدِ ، وَأوَدُّ بَعْدَ إطْلاعِكُمْ عَلَيْها أنْ أجِدَ عِنْدَكُمُ الرَّأيَ السَّدِيدَ قَبْلَ أنْ تَسُوءَ الأمُورُ .

(يَلْتَفِتُ إلَى الرَّسُولِ)

اقْرَأ أيُّها الرَّسُولُ رِسالَةَ القائِدِ .

الرسولُ: (يَنْشُرُ الرِّسالَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَيَقْرَأُ)

" مِنْ قائِدِ الجُيوشِ إلَى أميرِ البِلادِ ؛

أيُّها الأحْمَقُ المَغْرُورُ ...

الأميرُ : (مُقاطِعًا بِغَضَبٍ) أرَأيْتُمْ كَيْفَ تَجَرَّأ القائِدُ عَلَى سَيِّدِهِ ؟!

وزيرٌ : لَقَدْ جُنَّ القائِدُ ، كَيْفَ يُخاطِبُ الأميرَ بِوَصْفٍ كَهَذا ؟

آخرُ : أرَى أنَّ أهْوالَ الحَرْبِ قَدْ ذَهَبَتْ بِعَقْلِهِ .

الرسولُ: مَعْذِرَةً ياسادَةُ ؛ كانَ القائِدُ فِي تَمامِ العَقْلِ وَهُوَ يَكْتُبُ الرِّسالَةَ .

وزيرٌ : رُبَّما أرادَ أنْ يُعْلِنَ التَّمَرُّدَ لِيَنْفَرِدَ بِجَنْيِ ثِمارِ النَّصْرِ العَظِيمِ .

آخرُ : أخبِرْنا أيُّها الرَّسُولُ ولا تخَفْ ؛ هَلْ أعْلَنَ القَائِدُ نَفْسَهُ أميرًا عَلى البِلادِ الشَّرْقِيَّة ؟

الأميرُ : (بحدَّةٍ) أيُّها السَّادَةُ ، دَعُوهُ يَقْرَأُ الرِّسالَةَ لِتَعْرِفُوا الحَقِيقَةَ .

(يلْتفتُ نحْوَ الرَّسُولِ) اقْرَأْ ، وتَجَنَّبْ تِلْكَ الأوْصافَ الَّتي تَمَسُّ مَقامِيَ السَّامِي .



الرسولُ: " أيـــُّها ال ...

كُنْتَ تَعيشُ فِي عِزٍّ وأمَانٍ ، وأُبـــَّهَةٍ وسُلْطانٍ ، لَكِنَّكَ اخْتَرْتَ لنفْسكَ الذُّلَ والهَوَانَ ، فَانْظُرْ عاقِبَةَ أمْرِكَ ؛ واعْلَمْ أنَّ هَزِيمَةً نَكْراءَ قَدْ حاقَتْ بنا ، وإلَيْكَ تَفْصيلَ ماجَرَى : دَخَلْنا بِلادَ الأعْداءِ ، وَحَقَّقْنا نَصْرًا سَرِيعًا ، ثُمَّ زَحَفْنا نُرِيدُ العاصِمَةَ ، ولَكِنْ جَاءَتِ الأحْداثُ بِغَيْرِ مانَشْتَهِي ؛ اتَّحَدَ الأخَوانِ المُتَصارِعانِ أمامَ الخَطَرِ ، وتَحالَفَتْ مَعَهُما جُيُوشُ



بلادٍ أُخْرَى سَبَقَ أَنْ قَهَرْناهَا ، وأحاطَ بِنا الجَميعُ ، فاشْتَبَكْنا مَعَهُمْ في مَعارِكَ شَرِسَةٍ ، ولِلأَسَفِ غَلَبَتِ الكَثْرَةُ الشَّجاعَةَ ، فَأَعْمَلُوا فِينا القَتْلَ والأَسْرَ ، ولَمْ يَنْجُ مِنَّا سِوَى القَليلِ ، وَقَدْ كُنْتُ مِنَ النَّاجِينَ لأَكْتُبَ إِلَيْكَ .

والآنَ عَلَيْكَ أَنْ تُبادِرَ بِالفِرارِ ؛ فَجُيوشُ الأَعْداءِ تَزْحَفُ نَحْوَ أَرْضِنا ، والوَيْلُ لَكَ إِنْ وَقَعْتَ بِأَيْدِيهِمْ ، والسَّلامُ ."



وزيرٌ : إنــها كارثةٌ رهيبةٌ حاقتْ بالبلاد .

آخرُ : الأمْرُ أخطَرُ ممَّا نتصوَّرُ .

آخرُ : القائدُ الهُمامُ يقترحُ على أميرِه أنْ يهْرُبَ ناجيًا بحياته قَبْلَ فَوات الأوَان !!

الأميرُ : لَسْتُ جبانًا لأهْرُبَ ؛ سأقُودُ شعْبِي للنَّصْرِ والانْتِقامِ .

وزيرٌ : لَنْ يَرْضاكَ الشَّعْبُ حاكمًا بَعْدَ اليَوْمِ .

آخرُ : مُوَاجَهَةُ الأعْداءِ وحِمايَةُ الوَطَنِ مُهِمَّةٌ صَعْبَةٌ تَحْتاجُ لأميرٍ وقائدٍ جَديدَيْنِ .

الأميرُ : (بِخَوْفٍ) مَعْنَى ذَلِكَ أنْ أتنازَلَ عَنِ العَرْشِ !
إنــما جَمَعْتُكُمْ لأكْسَبَ رَأيــًا لا لأخْسَرَ عَرْشًا .

وزيرٌ : أنْتَ لَمْ تُشاوِرْنا فِي أمْرِ الحَرْبِ لتَطْلُبَ رَأيــنا الآنَ .

الأميرُ : (مُتَذَكِّرًا) أيْنَ حَرْبٌ ؟ هُوَ الَّذي وَرَّطَنِي ثُمَّ حَلَّ بِضِيافَتِي ولَمْ أرَ مِنْهُ كَرامَةً أوْ مُعْجِزَةً .
(يَصيحُ آمِرًا) أيــها الحُرَّاسُ ؛ اقْبِضُوا عَلَى حَرْبٍ وَضَعُوا الأغْلالَ فِي عُنُقِه ، وَ ...

(يَدْخُلُ حَرْبٌ شامخًا برأسِهِ ، مَزْهُوًّا بنَفْسِه)

حربٌ : (بِغَضَبٍ) تأمُرُ بِوَضْعِ الأغْلالِ فِي عُنُقِي ، وَتَنْسَى أنــنِي أنا الَّذي يَضَعُ الأغْلالَ بأعْناقِ المُلوكِ والأمَراءِ ؟!

وزيرٌ : نَحْنُ لَمْ نَذْكُرْكَ بِسُوءٍ ياسَيِّدي .

الأميرُ : أيــها الآثِمُ ؛ أنْتَ سَبَبُ نَكْبَتِي وَنَكْبَةِ بلادي .

حربٌ : أيــُّها الأميرُ الأحْمَقُ ؛ أعْطَيْتَ سلامًا عَهْدًا ولَمْ تَكُنْ وَفيًّا لِعَهْدِكَ ، وَارْتَمَيْتَ بَيْنَ أحْضانِي باحِثًا عَنِ الخَرابِ والدَّمارِ وسَفْكِ الدِّماءِ بِشَغَفٍ واشْتِياقٍ ، فَلا تَلُمْ إلاَّ نَفْسَكَ .



الأميرُ : لَكِنَّكَ وَعَدْتَني بالنَّصْرِ .

حربٌ : لمْ أعدْك بشيءٍ ، فقطْ نقلْتُ إليْك بعْض الأخْبار ، ثُمَّ تركْتُكَ تعْملُ بعقْلكَ وإرادتِكَ .

الأميرُ : ظَنَنْتُــكَ عوْنًا لي .

حربٌ : لَسْتُ عوْنًا لأحد ، فأنا مثْلُكَ أكْرَهُ الجَميعَ .

الأميرُ : يَلُوحُ لِي أمَلٌ بعيدٌ : السَّلامُ .

(آمرًا بِصَوْتٍ مُرْتفعٍ) ابْحَثُوا عَنْ سلامٍ فِي كُلِّ مَكانٍ ، أريدُهُ بِمَجْلسِي الآنَ .

حربٌ : مُحالٌ ماتَقولُ ، لَنْ يَرْجِعَ سلامٌ ، وَهَذا أوانُ الاسْتِسْلامِ .

الأميرُ : الاسْتِسْلامُ كَلِمَةٌ بَغِيضَةٌ لا أعْرِفُها .

حربٌ : وَداعًا أيُّــها الأميرُ البائِسُ ، يَجِبُ أنْ أذْهَبَ فِي الحالِ .

الأميرُ : إلَى أيْنَ ؟

حربٌ : إلَى بِلادٍ بَعِيدَةٍ ، لأشْعِلَ نِيرانَ حُرُوبٍ وَفِتَنٍ جَديدَةٍ .

الأميرُ : (بِيَأْسٍ) وتَتْرُكُني وَحِيدًا فِي مِحْنَتِي ؟ خُذْنِي مَعَكَ فَأنا مُقاتِلٌ قَديمٌ ، وصَاحِبُ أمْجادٍ وانْتِصَارَاتٍ رائِعَةٍ .

حربٌ : أنْتَ مَهْزومٌ ، وانْتِصاراتُكَ أوْهامٌ مَضَتْ كَالأحْلامِ . الآنَ قَدَرُكَ أنْ تَهيمَ علَى وَجْهِكَ بَيْنَ المشَــرَّدينَ فِي الأرْضِ .

الأميرُ : قَدَري أنْ أهِيمَ عَلَى وَجْهِي بَيْنَ المُشَرَّدِينَ ؛ أنا الأميرُ !!

حربٌ : ذُقْ أيُّــها الأميرُ كأسًا جَرَّعْتَها آلافَ البائِسِينَ .

الأميرُ : (مُستَسلِمًا ، يائسًا) لِتَكُنْ مَشيئَةُ الأقْدارِ ، سَأَدْفَعُ ثَمَنَ حَماقاتي شِئْتُ ذَلكَ أمْ أبَيْتُ .

أمَّا السَّلامُ فَلَيْتَــهُ يَأتي لِيَشْمَلَ بِلادي الطَّيِّــبَةَ ، بَعْدَ ما تُحَقِّقُ النَّصْرَ في حَرْبِها العادِلَةِ .

{ ستـــار }





≈ قارِنْ بَيْنَ الحَرْبِ والسَّلامِ .

≈ بَيِّنْ رَأْيَكَ فِي شَخْصِيَّةِ الأميرِ .

¤ ¤ ¤





بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية
إدارة الشئون الفنية

حميده، محمود رمضان .
الغربان / بقلم محمود رمضان حميده ؛
رسوم ماهر عبد القادر .- ط١. ـ القاهرة : دار الرشاد ، ٢٠١٠ .
٢٤ ص؛ ١٧x ٢٤ سم . ـ (أصدقاء المسرح)
تدمك ٥- ١٢٠ - ٣٦٤ ـ ٩٧٧ -٩٧٨.
١- مسرحيات الأطفال .
أ- عبد القادر ، ماهر (رسام)
ب- العنوان ٨١٢,٠٤١
ج - السلسلة .

الناشـــــر : دار الرشاد
العنـــوان : ١٤شارع جواد حسنى ـ القاهرة
تليفاكـــس: ٢٣٩٣٤٦٠٥
بريد إلكتروني: Dar_alrashad @ hotmil.com
رقـم الإيداع : ٤٠٢٩ / ٢٠١٠
الطبـــع : عروبية للطباعة والنشر
العنـــوان : ١٠٠٧ ش السلام ـ أرض اللواء- المهندسين
تليفـــون : ٣٣٢٥٦٠٩٨ - ٣٣٢٥١٠٤٣
إخراج الغلاف: للفنان عبادة الزهيرى
الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

أصدقاء المسرح

من اجل إثراء المسرح المدرسيّ ومسرح الطفل جاءتْ تلك السلسلة ، وقد رُوعيَ في كتابتها فصاحةُ اللغةِ ، وسلاسةُ الحوار ، وتحليقُ الخيال مع تألُّق الفكرةِ وحداثتِها.

تناولت الأفكارُ مشكلاتٍ مؤثرةً في حياتنا بشكلٍ عميق كمشكلةِ الحربِ والسلام ، ومشكلةِ الإسراف في استخدامِ المواردِ المتاحةِ ، ومشكلةِ الاحتباس الحراريّ ، كما عالجتْ قيمتينِ جليلتينِ نحتاجُهما بإلحاحٍ لنحقِّقَ ما نأمل فيه من مستقبلٍ مشرق هما قيمةُ العلمِ وقيمةُ العملِ، وقد مازجتِ المعالجةُ بين النثرِ والشعرِ بحسٍّ مُرهفٍ يقدرُ جمالَ الكلمةِ ويُوفيهِ حقَّهُ كقيمةٍ إضافيةٍ .

• • •



الغريبان









